وله ايضا رحمة ا .

ألا خبر بمنتزح النواحي ... أطير إليه منشور الجناح .

فأسأله وألطفه عساه ... سيأسو ما بديني من جراح .

ويجلو ما دجا من ليل جهلي ... بنور هدى كمنبلج الصباح .

فأبصق في محيا أم دفر ... واهجرها وأدفعها براحي .

وأصحو من حمياها وأسلوا ... عفافا عن جآذرها الملاح .

وأصرف همتي بالكل عنها ... إلى دار السعادة والنجاح .

أفي الستين أهجع في مقيلي ... وحادي الموت يوقظ للروح .

وقد نشر الزمان لواء شيبي ... ليطويني ويسلبني وشاحي .

وقد سل الحمام علي نصلا ... سيقتلني وإن شاكت سلاحي .

ويحملني إلى الأجداث صحبي ... إلى ضيق هناك أو انفساح .

فأجزى الخير إن قدمت خيرا ... وشرا إن جزيت على اجتراحي .

وها أناذا على علمي بهذا ... بطيء الشأو في سنن الصلاح .

ولي شأو بميدان الخطايا ... بعيد لا يبارى بالرياح